

آسيا الواعدة

من هي آسيا؟ كان هذا السؤال يطراً على أذهاننا مرارا وتكرارا ونحن نحرر هذا العدد من مجلة "التمويل والتنمية". وللوهلة الأولى، بدا الجواب بسيطا: آسيا هي قاطرة الاقتصاد العالمي التي حققت أرقام نمو مثيرة للأعجاب على مدار عدة عقود ماضية.

وبالفعل، فالمنطقة تبدو مهيأة لكي تصنع التاريخ: وإذا استمرت الاتجاهات العامة الراهنة، سيصبح الاقتصاد "الآسيوي" أكبر من اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا مجتمعة في غضون أقل من عقدين—ودفع هذا الاحتمال البعض إلى أن يطلق على القرن الحادي والعشرين "القرن الآسيوي".

لكن إلقاء نظرة عن قرب كشف عن تنوع مثير للدهشة. وما أن تقلب ناظريك متجاوزا العنوانين، تجد أمامك صورة معقدة ونسجيا غنيا. فتضم "آسيا" بلدانا بكل الأحجام—من البلدان الجزرية متناهية الصغر في المحيط الهادئ وحتى الهند والصين، وهما أكبر بلدان العالم ازدهارا بالسكان—وفي كل مراحل التنمية الاقتصادية. من الاقتصادات "الواعدة" التي تتسلق السلم الاقتصادي لتخرج من دائرة الفقر وحتى الاقتصادات الصاعدة النشطة والاقتصادات المتقدمة.

ويمتلك بعض البلدان الآسيوية أسواقا مالية متطورة ومراكز للابتكار التكنولوجي بينما يعتمد بعضه الآخر على النشاط الزراعي إلى حد كبير. ويعيش في المنطقة ٧٠٠ مليون من الفقراء، يمثلون حوالي ٦٥٪ من فقراء العالم—وهو رقم يتناقض بشكل صارخ مع القوة الاقتصادية والازدهار المتنامي في آسيا.

ومن المؤكد أن آسيا لا تسير كلها على نسق واحد. ويتناول هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية آسيا من زوايا متنوعة، فيسعى إلى سبر أغوار حاضر اقتصاد المنطقة—ومستقبله. ونبدأ بعرض عام يقدمه شانغونغ ري، مدير إدارة آسيا في صندوق النقد الدولي، الذي يرى أن آسيا ستحتاج إلى مواجهة خمسة تحديات مهمة إذا كانت المنطقة ترغب في مواصلة رحلتها الاقتصادية المدهشة.

ويتناول ديفيد دولار مسألة إعادة توازن اقتصاد الصين—من الاستثمار نحو الاستهلاك—وانعكاسات هذا التحول على الاقتصادات النامية في المنطقة. ويدرس كل من شيخي جا وجوجون جوان الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات القوية والحوكمة السليمة في مستقبل آسيا، ويلقى جيمس والش نظرة سريعة على مستقبل التمويل الآسيوي. وتعرض زيتي أختر عزيز، محافظ البنك المركزي الماليزي، رؤيتها لصلاية آسيا وكيف يمكن للمنطقة مواكبة التحولات المالية والاقتصادية في بقية العالم. وتكمل هذه المجموعة مقالات عن أستراليا، وكيمتشي (الغذاء الرئيسي في كوريا)، والتواصل العالمي والتأثير الاقتصادي لمغني الراب ساي، وغيره من الصادرات الثقافية الآسيوية.

وفي مكان آخر من هذا العدد، يتناول ثلاثة باحثين، هم أندريا بسكاتوري وداميانو ساندرني وجون سايمون، أحد التساؤلات الاقتصادية الخلافية الأكثر إلحاحا اليوم: عند أي نقطة يكون للدين العام تأثير سلبي على النمو في الأجل المتوسط؟

ويقدم براكاش لونغانني لمحة عن شخصية كريستوفر بيساريديس، الحائز على جائزة نوبل عام ٢٠١٠ لبحوثه الرائدة عن البطالة وأسواق العمل. وأخيرا وليس بآخر: تيموثي تايلور يتحدث عن الاقتصاد والأخلاق: فمدير تحرير "مجلة المنظورات الاقتصادية" يستفيض في الحديث عن العلاقة الغنية والمشوهة في بعض الأحيان بين الاقتصاد والفضيلة.

جيفري هيدن

رئيس التحرير

٤٧ صلاحية أوسع

هناك ضغوط على البنوك المركزية تدفعها لتوسيع نطاق بيانات التضخم المعلنة لتشمل الأهداف المنوطة بالساسة مثل التوظيف والنمو

لويس جاكوميه وتوماسو مانشيني—غريغوري

٥١ قطاع الخدمات ليس من الجيل القديم



أصبحت الخدمات الآن تكتسب احتراماً كأساس للتجارة العالمية الحديثة براكاش لونغانني وسوراب ميسرا

أبواب ثابتة

٢ شخصيات اقتصادية

مكافأة العمل

براكاش لونغانني يقدم لمحة عن شخصية كريستوفر بيساريديس، الحائز على جائزة نوبل عام ٢٠١٠ لبحوثه عن البطالة وأسواق العمالة



٥٥ استعراض الكتب

رأس المال في القرن الحادي والعشرين، توماس بيكيتي
استبداد الخبراء، ويليام إيسترلي
الطريق إلى الرخاء العالمي، مايكل ماندلبوم

الرسوم التوضيحية: pp. 42-39, Catherine Cho/IMF; pp. 47, 43, Tom Wood/IMF

الصور الفوتوغرافية: Cover, Xinhua/eyevine/Redux; p. 2, Graziano Arici/eyevine/ Redux; pp. 9-6, GettyImages; p. 10, Michael Reynolds/epa/Corbis; pp. 16, 14, Xinhua/Sipa USA/Newscom; p. 18, Calle Montes/Photononstop/Corbis; p. 20, Sergio Pitamitz/Corbis; p. 22, Bank Negara Malaysia; p. 24, Thinkstock, Hindustan Times via Getty Images; p. 28, Greg Wood/AFP/GettyImages; p. 32, iStock; Kim Hong-Ji/Reuters/Corbis; p. 33, iStock; pp. 35-34, Nadezhda1906/iStock; p. 35, Design Pics/Newscom; p. 36, Denis Kozlenko/iStock; p. 37, Steven Wynn/iStock; p. 38, Steven Wynn/Thinkstock/Getty Images; p. 51, ImagineChina/Corbis; p. 55, Michael Spilotro/IMF; pp. 57-56, Stephen Jaffe/IMF

اقرأ على الموقع الإلكتروني www.imf.org/fandd

صفحة مجلة التمويل والتنمية على الفيسبوك
www.facebook.com/FinanceandDevelopment